نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

ومنها .

(وكأن الورد يعلوه الندى ... وجنة المحبوب تندى عرقا) .

قالوا وهذا النمط قد فاق به أهل عصره ويظن أنه لا يوجد لأحد منهم أحلى وأكثر أخذا بمجامع القلوب من قوله .

(ودعت من أهوى أصيلا ليتني ... ذقت الحمام ولا أذوق نواه) .

(فوجدت حتى الشمس تشكو وجده ... والورق تندب شجوها بهواه) وعلى الأصائل رقة من بعده ... فكأنها تلقى الذي ألقاه) .

(وغدا النسيم مبلغا ما بيننا ... فلذاك رق هوى وطاب شذاه) .

(ما الروض قد مزجت به أنداؤه ... سحرا بأطيب من شذاه) .

(والزهر مبسمه ونكهته الصبا ... والورد أخضله الندى خداه) .

(فلذاك أولع بالرياض لأنها ... أبدا تذكرني بمن أهواه) و قوله .

(وعشي كأنه صبح عيد ... جامع بين بهجة وشحوب) .

(هب فيه النسيم مثل محب ... مستعيرا شمائل المحبوب) .

(ظلت فيه ما بين شمسين هذي ... في طلوع وهذه في غروب) .

(وتدلت شمس الأصيل ولكن ... شمسنا لم تزل بأعلى الجيوب) .

(رب هذا خلقته من بديع ... من رأى الشمس أطلعت في قضيب) .

(أي وقت قد أسعف الدهر فيه ... وأجابت به المنى عن قريب) .

(قد قطعناه نشوة ووصالا ... وملأناه من كبار الذنوب) .

(حين وجه السعود بالبشر طلق ... ليس فيه أمارة للقطوب) .

(ضيع ا من يضيع وقتا ... قد خلا من مكدر ورقيب)